الامام ى وتلقته الامه بالقبول قلت وسيتبين اكثر هذه الفرق في اثنا هذه
المقدمه ثم تفصل عددها مسئله وفرق الامه ست الشيعه والخوارج
والمعتزله والمرجيه والعامه والحشويه قلت ادخل المحبين في المرجيه ادهم
جميعا مرجيه وغير عدها شايعه مسئله وكان الناس عهده صلعم على دين
واحد وهو تصديقه فيما جاء به من صفات الباري والبعث والجزا والخلاف بعده
في نصبه م ولا عبرة باختلافهم في الفروع لتصويب بعضهم بعضا ولا خلاف من
ارتد اذ ليس من المسلمين ولا يوم السقيفه اذ لم يستقر الخلاف بل زال عن قرب
قلت بل استقر عند من اثبت امامة علي عم بالنص وقد رجع اليه كم فهو حينئذ اول
خلاف قال واختلافهم في الشورى لم يكن خلافا بل مشورة قلت بل خلاف كما مر مسئله
واختلفوا في م فراى قوم خلعه وقوم تقريره ثم حدث خلاف اهل الجمل كم فاما حدث
محمد بن مسلمه واسامه وسعد وعم فلم يخالفوا عليا بل توقفوا ع حدث خلاف معويه
~~كان خرج حادث ثم حدث خلاف معويه~~ فكان اعظم حادث ثم حدث عبد الحكم خلاف
الخوارج ثم حدث اواخر ايام علي قول ابن سبا فانه افرط في وصفه ونقص كبار الصحابه
فنفاه علي عن الكوفه الى ان مات علي عم فرجع واستمال قوما من اهلها في سب الصحابه
فبقي في الروافض الى الان ثم حدث راي المجبره من معويه وملوك بني مروان وعظمت
الفتنه ثم نشا القول بتكليف ما لا يطاق احدثه صفوان بن زنديق بواسط وكان ثنويا ع احد
عنه يوسف السمتي ثم فشا في الناس فاما التشبيه فسببه تصور العامه للصانع مع
دسيسة من الملحده ووضع اخبار في ذلك ثم حدث في المشبهة من زعم ان الله تعالى جسم
كهشام بن الحكم وهشام الجواليقي وجل الروافض الا من اختلط منهم بالمعتزله كابي الاحوص
ثم حدث راي الكراميه منسوبون الى ابن كرام زعموا انه تعالى محل للحوادث ثم حدث
راي المرجيه لاخبار وظواهر في القران وميل النفس الى الطمع حتى قتل المتقيلون
بالوعيد ثم حدث انكار خلق القران مع القول بانه السور المكتوبه ثم حدث قول
الكلابيه ان السور ليست كلام الله وان كلامه صفة له ثم حدث قول الاشعري
بانه معنى قديم ع ثم حدث القول بالرؤية مع انكار التشبيه وكان يقال لهم
ظهرقسا دا التشبيه ع ومن الخلاف بعد الصدر الاول الخلاف في المنزله بين المنزلتين
فالخوارج كفرت الفاسق وقوم زعموا انه مومن وقوم زعموه منافقا لا انفال بل احدث
الخلاف واصل تسميته فاسقا اذ لا مخالف في فسقه مسئله فالشيعة ثلاث زيدية
واماميه وباطنيه فالزيديه منسوبة الى زيد بن علي لجمع مذهبهم بتفضيل علي عم
واولويته بالامامة وقصرها في البطنين واستحقاقها بالفضل والطلب لا بالوراثة

ووجوب الخروج على الجائرين والقول بالتوحيد والعدل والوعد ثم افترقوا
جارودية وبترية فالجارودية منسوبة الى ابي الجارود زياد بن منذر
العبدي اثبتوا النص على علي عم بالوصف دون التسمية وكفروا من خالف
ذلك النص واثبتوا الامامة للبطنين بالدعوة مع العلم والفضل ونسب الى
بعضهم بالغيبة وليس بصحيح واما البترية واصحاب لح فذهبوا الى ان
الامامه شورى تصح بالعقد وفي المفضول ويقولون بامامة الشيخين مع
اولوية علي عم عندهم وسموا بترية لتركهم الجهر بالبسملة بين السورتين
وقيل لما انكر سليمن بن جرير النص على علي عم سماه المغيره بن سعيد ابترقلت
وخالف متاخروهم هاتين الفرقتين حيث اثبتوا امامه علي عم بالنص الخفي
القطعي وخطا والمتقدمين لمخالفته كما سياتي تحقيقه وسياتي توقفوا في تفسيقهم
واختلفوا في جواز الترضية عنهم مسئله وتشيع من كبار السلف لح واخوه
علي وهما ابنا صالح بن حي ووكيع ويحيى بن ادم والفضل بن دكين وكثير النوى
والقسم ناصرية وقاسمية وكان يخطى بعضهم بعضا حتى خرج المهدي ابو عبد الله
الداعي فالقى اليهم ان كل مجتهد مصيب واعيانهم المشهورون مذكورون في التواريخ
بالفضل وحسن السيره ى واكثر من اشتهر له مسئله والامامية سميت
بذلك لجعلها امور الدين كلها الى الامام وانه كالنبي ولا يخلوا وقت من امام اذ
يحتاج اليه في امور الدين والدنيا وسموا رافضه لرفضهم امامه زيد بن علي عم
وقيل لتركهم نصرته المفتي الركيه واجمعوا على ان النص في علي متواتر وان اكثر الصحابه
ارتد وعاندوا ان الامام معصوم منصوص عليه ويظهر عليه المعجز ويعلم جميع ما يحتاج
اليه الامه ولا يجوز اخذ شي من الدين الا عنه ويبطلون القياس والاجتهاد واخبار
الاحاد ولا يرون الخروج على الظلمة الا عند ظهور الامام بعد صلبهم علي عم الحسن
ع الحسين عم افترقوا فرقا كثيرة كيسانية ومغيريه ومنصوريه وجعفريه
وناووسيه واسماعيليه ومباركيه وسمطيه وعماريه ومفضليه وقطعيه
وافترقت القطعيه فرقا كثيرة قد انقرض اكثرها وخرج كثير منهم عن الامامية كالكاملية
والسبابيه والخطابيه والرزاميه والتمنيه ومن اصح دليل على بطلان ما يدعون من
النص على اثنا عشر اختلافهم عند موت كل امام في الامام بعده ومن اكابرهم هشام بن الحكم
ومما انفردوا به القول بالبدا والرجعة وان علم الله حادث واطبقوا الا من عصم الله على الجبر
والتشبيه مسئله والباطنيه في الحقيقة خارجون عن الاسلام لكن يتحلون ظاهره بعد

وهم المعتزلة الا في الامامة ... كسليمان بن جرير ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)